

شرح كتاب المختار من شعر الشعراء الستة الجاهليين //ديوان امرئ القيس 2// الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعنا باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله على وتوفيقه الدرس الثاني من التعليق على كتاب دواوين الشعراء الستة الجاهليين -

00:00:00

وقد وصلنا الى قول امرئ قيس ومثلك بيضاء العوارض طافلة اي ومثلك او ومثلك بيضاء العوارض طافلة لعبوب تنسيني اذا قمت اذا قمت سربالي ومثلك اي رب مثلك. او ومثلك. بيضاء العوارض. العوارض الاسنان - 00:00:20

التي هي في مقدم الفم. طفلة اي ناعمة. لعبوب اللعوب هي كثيرة اللعب او حسنة الدل والقوام. تنسيني تجعلني تاء اذا قمت سربا سربا له القميص اي اراد انها تذهب بفؤاده حتى ينسى قميصا - 00:00:50

اذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها تميل عليه هونة غير مجبال. اذا ما تضجع اي المضاجع اذا ظرف لما يستقبل من الزمان فيه معنى الشرط غالبا وما اذا جاءت بعدها تكون زائدة والضجع - 00:01:20

معناه المضاجع وابتزها جردها يقال بزه كذا اي سلبه والثياب معروفة جمعوا ثوبي. تميلوا اي تنعطف عليه هونة. اي متندة سهلة لطيفة غير مجبالي. المجبال الغليظة الجافية. اي ليست غليظة ولا جافية - 00:01:40

كحقف كحقف نقى يمشي الوليدان فوقه بما احتسب من لين مس وتسها كحق في النقاء يمشي الوليدان فوقه بما احتسب من لين مس وتسها. يقف الرمل المعوج الحقف الرمل المعوج والنقاء السهل من الرمل النقاء السهل من الرمل - 00:02:10

يمشي الوليدان تثنية وليد وهو الصبي. الوليدان تزنية وليد وهو الصبي فوقه بما اي بسبب ما احتسب اي وجد من لين مس وتسها من لين مسنا وتسهي اي ملوسة ولين. شبه جسمها في الليونة والسهولة - 00:02:40

الرمل السهل يمشي فوقه الوليد. كحقف النقاء يمشي الوليدان فوقه بما احتسبا من لين مس وتسها. لطيفة طي الكشح غير مفاضة اذا انفتلت مرتجة غير متفال لطيفة طي الكشح غير مفاضة اذا انفتلت مرتجة - 00:03:10

هايا رامي تفالي. لطيفة الاي لينة. لطافة لين اه احد علماء الشناقطة جاءه بعض اه الناس ممن يدعون معرفة اللغة العربية. وقدم له لبنا وقال له خذ اللوافة فقال الشيخ من لوعة؟ قال اللوافة - 00:03:40

لبن فاطرق الشاه مقال نظافة اللبن الى اين جئت بهذا قال للقاموس قال لا هذه ليست القاموس ولكن لعلها اللطافة اللبن لوافة اللبن هو صحة في الكلام. فقرأ نظافة اللبنانية ليست نظافة اللبن. لطافة الدين - 00:04:20

لعل هاللطافة وعندما رجع اهل القاموس اللطافة اللبن لطافة اللبن لطيفة وطى الكشحي اي لينة طى الكشح. الكشح خاصرته. غير مفاوضة. المفاوضة عظيمة البطن اذا فتنت اي انصرفت. وفي الحديث هشام الرجل الذي يخجل اليه - 00:04:50

انه يجد الشيء في الصلاة قال صلى الله عليه وسلم فلا ينفتل حتى يسمع صوتا او يجد ريحا لا ينفتل الى ان ينصرف. فتأ ان ينصرف. اذا فتلت مرتجة اي متمائلة - 00:05:20

غير متفالي. المتفال تاركة الطيب. وفي الحديث وليخرجن اذا خرجنا تافيلات اي غير متعطرات. تجرت المرأة غير المتعطرة. غير متفائلين يعني انها تتعطر تنورتها من اذرعها واهلها بجذر باء ادنى دارها نظر عالي. تنورتها اي انست نارها ونظرت اليها. وهذا ليس

نظرا حقيقيا وانما - 00:05:40

ما هو توهم؟ لانه اخبر انه بادرعات وهي قرية بالشام. واهلها هي بي يثرب وهي مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يمكن ان يبصر نارها من هذه المسافة كما هو معلوم فهو تنور اه متوهم تنورتها - 00:06:20

من اذرعات قرية من قرى الشام واهلها بجزيرة مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وقد غير اسمها لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسماء القبيحة. وآ كَأَن جِسمي - 00:06:40

ليضرب معنى التثريب وهو اللوم. فعدل عنه النبي صلى الله عليه وسلم وسماها المدينة وطيبة وطابة ولذلك كره بعض اهل العلم طلاق يثرب عليها. آ واما ما ورد في القرآن الكريم من ذلك فلا حجة فيه - 00:07:00

لانه جاء على لسان المنافقين. يا اهل يثرب لا مقام لكم او لا مقام لكم. هذا حكاية لكلام المنافقين فلا يدل على مشروعية اطلاق يثرب على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:20

تنورتها من اذرعات نعم. هو مروي باوجه وهو من شواهد النحاس في مسألتي ما الحق بجمع المؤنث السالم ان فيه عدة اعرابات يجوز اعرابه اعراب الاسم ممنوع من الصرف جزء اعرابه واعراب جمع المؤنث السالب. ففيه اوجه هكذا روي بالأوجه الثلاث من اذرعات - 00:07:40

من اذرعاتي بدون تنوين من اذرعات بالفتح. نعم. تنورت ام الادعاءات او من اذرعات او من اذرعات واهلها بجزيرة وهي مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اي اقرب دارها نظر عال اي بعيد - 00:08:10

نظرت اليها والنجوم جمع نجم معروف كانها مصابح المصباح السرج ورهباني الرهبان جمع راهب وهو العابد. يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان. الرهبان الجمع راهب وهو اه المنفرد لاجل العبادة المعتزل الذي يعتزل الناس لاجل العبادة - 00:08:30

والرهبانية كانت معروفة في الملل التي كانت قبل الاسلام كما هو معلوم تشب اي توقد شب النار اوقدها الكفار جمع قافل وهو الراجع من السفر. والفعل كان صار وضرب قاف - 00:09:00

يقفل وقفل يقفل. عندما نقول كنصارى معناه ان مضارعه مضموم. وعندما نقول كضربة معناه ان مضارعه مكسور يعني نورت الى نارها التي تشب لكفال والنجوم كانها مصابيح رهبان سموت اليها اي ارتفعت. سمع يسبو ارتفع. بعدما نام اهلها - 00:09:20

نام اهلها يرقد. اهلها. وهذا كانه في وقت اخر ليس وقت النظر الى النار لان وقت نظره الى النار. هو في ادرعة لا يستطيع ان يصل اليها قطعاً لذلك الوقت. سموت اذا ارتفعت - 00:09:50

بها بعدما نام يرقد اهلها سمو حباب الماء. حباب الماء الخطوط والفقايع التي كونوا عليه. الخطوط التي تكون على وجه الماء والفقايع التي تكون عليه تسمى حبابة قال ابن مالك رحمه الله تعالى في المثلث حباب ماء كخطوط وحلق. وقل حباب لوداد اتفق - 00:10:10

الحب والحية وامرؤ سبق كل الثلاثة تدعو بالحب. حباب ماء الخطوط والطرائق التي تكون على وجه الماء تسمى بالحب.

سموح باب الماء حالا على حال. اي شينا بعد شيء - 00:10:40

فقال سباك الله اي وضحك او اذهب عقلك. انك فاضحي. اي ستتسبب لي في الفضيحة. والفضيحة هي انكشاف المساوي. الفضيحة انكشاف المساوي فقلت سباك الله انك فاضحي. الست ترى اي تبصر سمارة - 00:11:00

مار جمع السامر. والسمار الذي يسمر ان يتحدث بالليل بعد العشاء. السمر الحديث بعد العشاء كما هو معلوم. القصة ترى السمارة

والناس احوالي اي ناحيتي. فقلت دين الله ابرح قاعدا. قلت يمين الله اقسمت لها - 00:11:30

يمين الله ابرح اي لا ازال. ابرح اي لا ابرح. بحذف نافي. وهذا من المواضع التي يقاس فيها حذف النافي. وهي ان يكون حرف لا وان يكون قبل المضارع في - 00:12:00

سامي ومن امثلته في القرآن قول الله تعالى قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف اي لا تفتأ تذكر يوسف. فحذف النافي. وهو لا لا تفتوا. وذلك قبل المضارع وهو الفعل المضارع تفتوا. ووقع ذلك في القسم تالله. فهذا مقيس. قال بعضهم - 00:12:20

هدف ناف مع شروط ثلاثة اذا كان لا قبل المضارع في القسم. ويحذف ناف مع شروط ثلاث اذا كان لا قبل المضارع في القسم. فهنا قال يمين الله ابرح اي لا ابرح - [00:12:50](#)

فحذفت له قبل المضارع في القسم وهذا كما قلنا مضطرد. ولو قطعوا رأسي لديك الرأس معروف. ويخفف ابداء الهمزة فيقال في الرأس. واوصى لي جمع وسر بالكسر والضم وهو ملتقى كل عظمين. يعني انه حلف الا يبرحها - [00:13:10](#)

مكانه لا لا يغادر مكانه لن ابرح الارض حتى يأذن او لي اي لن ازال فيها ولن اذهب عنها. ابن الله ابرح قاعدا اي لا ازال قاعدا ولو قطعوا رأسي - [00:13:40](#)

لديك واوصاني. نعم؟ قرأتان متواترتان. نعم. ان ابرح الارض حتى ياذن لي لي جاء بي او حتى يا زندي. نعم. قاعدة اهل السماء هم نافع ابن كثير وابو عمرو اه فان اه الهمزة - [00:14:00](#)

يا الاضافي اذا كانت بعدها همزة مفتوحة انهم يفتحون الياء. وقد وقع الخلاف في تسعة وتسعين آ موضعاً من القرآن الكريم كريمي آ منها وآ انتم تقرأون بقراءة حفص الاصل الاصل عنده هو الاسكان في مثل هذا الموضع - [00:14:20](#)

حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فماء من حديث ولا صال. حلفت اقسمت لها بالله حلفة فاجر. الفاجر هو سادر في الغي. السادر في غيه واراد هنا الكذب لناموا اي حلفت لها لقد ناموا اي رقدوا. فما ان من حديث - [00:14:40](#)

اي لا يسمع لهم حديث اي كلام. ولا صالم. الصالي المستخدم بالنار. وقد رضي يصلع. او جذوة من النار لعلكم تصطلون. يقول لما خوفتني من السمار اقسمت لها كذبا ان قد ناموا فلا حديث لهم وليس منهم من هو مستيقظ يصطلح - [00:15:10](#)

فلما تنازعنا الحديث واسمحتها صرت بغصن ذي شماريخ ميالي وصرنا الى الحسنى ورق كلامنا وربط فدت صعبة اج اذلالى فاصبحت معشوقا واصبح بعلمها عليه القتام سيء الظن والبادي يغط خطييط البكر - [00:15:40](#)

شد خناقه ليقتلني وانا ما ليس بقتالي. فلما تنازعنا اي تجاذبنا الحديث اي الكلام واسمحت ابلانة وانقادت اسمحت لانت وانقادت هصرت اي عطفت واملت هصر كضرب عطفه واماله. وقد تقدم في المعلقة اسرت بفوضي رأسها - [00:16:00](#)

علي عظيم الكشح رج المخرخل. عصرت بغصن اي بي شاع رأس كالفصن او بجسم كالفصن اي املتها علي حال كونها كالفصن في النعومة والدين دي شماريخة. شماريخ وجمع الشمروخ كعصفور. وهو ما يكون فيه الثمر - [00:16:30](#)

مجال كثير الميالن لنعومته. اصرت بغصن ذي شماريخ مجاني. وصرنا اي رجعنا الى الحسنى الحسنى تأليف الاحسن. اي ما نحب من الامر. اراد الوفاق. اي صرنا الى الوفاق ورق اي انخفض كلامنا. حديثنا وربط من راض الدابة ذلها ودربها - [00:17:00](#)

فذلتي اي انقادت. صعبة. الصعبة ضد الذلول. وهي عسيرة الانقياد الصعبة ضد الذلول. وهي عسيرة الانقياد. اي اذلال انقادت تأي ان قيادي اي لينتها بالكلام والمداراة كما يراد البعير حتى يذل وينقاد - [00:17:30](#)

فاصبحت معشوقا اصبحت اي صرت او دخلت في وقت الصباح يقال اصبحت بمعنى نصارى قال اصبحت فلان مثلاً غنيا او اصبحت فقيرا معناه صار. وتستعمل واصبح ايضا بمعناه دخل في وقت الصباح. سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون - [00:18:00](#)

اي تدخلون في وقت الصباح. واصبحت اذ صرت او دخلت في وقت الصباح معشوقا اي محبوبا والعشق حركة النفس ونزاع الهواء. واصبحت معشوقا واصبح بعلمها عليه القتام سيء الظن والباري. اصبحت اي صار او دخل في وقت الصباح بعلمها اي زوجها - [00:18:30](#)

القتام الغبار. القتام الغبار. شبهه في عبوسه بمن عليه غبار سيء الظن اي قبيح الاعتقاد. والبالى اي سجن البالى. البال الحال السجن يقول حالي. يعني انه استمالها الى حبه واصبح بعلمها غضبان. قللقا بذلك - [00:19:00](#)

وهذا طبعا من اعمال الجاهلية. ونحن كما قلنا لا ننظر الى هذه المعاني التافهة. فالذي يهمننا هو ان نأخذ كلام العرب عن من يوثق عربيته. يغط غطيطة البكر شد خناقه ليقتلني. والمرء ليس بقتال - [00:19:30](#)

يغط غطييط طالب بكري شد خناقه ليقتلني. والمرء ليس بقتال. يغط ان صوتوا غطييط اي صوت البكر. البكر الفتى من الابل الصغير من الابل. ذكر شد خناقه اي يغط يهدر ويصوت كما يصوت فتى الابل الذي شد خناقه - [00:19:50](#)

الخنق والحبلى الذي يخنق به البعير ليراد يراض معناه يؤدب كانوا يروضون الابل بذلك. يعني انه يصوت كصوت المخنوق من شدة

غيظه. يغط غطيظ البكر شد خناقه ليقتلني. والمرء ليس بقتال - 00:20:20

المرء اراد زوج المرأة يعني انه جبان. ليس بقتال اي ليس من اهل القتل ولا يقصد بالصيغة فعال هنا المبالغة. لان نفي المبالغة لا يقتضين في الفعل. والصيغة مبالغة ثقتني مجردة عن معنى المبالغة. كما في قول الله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اي بظالم -

00:20:50

آ لا يقصد هنا نفي المبالغة لان نفي المبالغة لا يحصل به نفي اصل الفعل. والله تعالى لا يظلم فقط. ايقتلني والمشرقي مضاجعي؟ كيف يقتلني؟ والمشرقي الثوب والسيف المنسوب الى مشارف. وهي قرية من قرى الشام. المشرقي السيف المنسوب الى مشارف -

00:21:20

وهي قرية من قرى الشام تصنع فيها السيوف. يقتلني والمشرقي مضاجعي اي معي ومسنونة اي ومعني ايضا مسنونة اي رماح محددة بالمسن مسنونة اي رماح بالميسن زرق جمع زرقاء وهي الصافية اللون - 00:21:50

لونها صافي. كانياب اغوالي. الاغوال قيل الشياطين وقيل سحرة الجن وقيل لا وجود لها في الواقع. بل هي امر تتخيله العرب. ولا وجود له كما قال بعضهم الغول والبوم والعنقاء وثالثها اسماء اشياء لم تخلق ولم تكن فهي زعامات - 00:22:20

كانت العرب تتخيل هؤلاء وجود لها في الواقع. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم بطلان بعضها كما في قوله لا هامته الى صفر هذه كلها كانت من الزعامات التي كانت العرب تزعمها في الجاهلية. آ - 00:22:50

يزعمون ان الميت اذا مات ولم يؤخذ بثأره ان آ طائرا يقوم عند قبره ولا يزال ينادي آ بذئره حتى يؤخذ حتى يؤخذ بذأره. وهذا لا وجود له في الواقع. امر فقط تزعمه العرب - 00:23:10

يا عمرو الا تدع شتمي ومنقصتي اضربك حتى تقول الهامة اسقوني آ والسفر تزعم العرب ان الانسان اذا خلا بطنه من الطعام ان فيه دويب يقال لها السفر تعضوا تعضوا في جوفي. هي الجوع في الحقيقة هو ليس لا توجد هنا كذب. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم بين انه لا سفر ولا هم هذا لا - 00:23:30

اوجد له هذه اشياء لا وجود لها. وكذلك الغول قيل لا وجود له. ومنهم من فسره بسحرة الجن او بالشياطين عموما فهذا اسلوب عربي فالعرب اذا آ اراد التهويل الامر فانها ربما شبهته بشيء مجهول لا - 00:24:00

وجود له في الخارج ومن ذلك قول الله تعالى طلعتها كأنه رؤوس الشياطين فنحن لا نعرف رؤوس الشياطين. ولكن اذا تخيلناها فاننا سنتخيلها على اشد شيء فظاعة. فشبها لنا بها مع اننا لا نرى رؤوس الشياطين. فهذه الانياب في فواعتها - 00:24:20

نعم؟ مسمى التشبيه بالغير المعقول. هو آ نعم هو تشبيه بامر آ غير موجودين في الخارج بالنسبة لنا نحن وفيه تهويل. نعم. آ اذا هذه الرماح شبها بانياب الغوالي قال وليس بذي رمح فيطعنني به وليس بذي سيف وليس بنبال - 00:24:50

تبي رمح ليس بصاحب رمح. الرمح آلة الطعن كما هو معروف. يطعنني به الطعن انفاذ المحدد طعنوا انفاذ المحدد في الجسم. وفعله كمنع ونصارى يطعن ويطعن. وليس بذي رمح فيطعنني به وليس بذي سيف ليس عنده سيف. وليس بنبال ليس بصاحب نبال -

00:25:20

والنبيل السهم والمعنى انه ليس بفارس ولا برام فكيف يقتلني؟ اذا كان ليس فارسا ولا راميا فكيف يقتلني ايقتلني؟ وقد شغفت فؤادها كما شغف المهنؤة الرجل الطالي. ايقتلني وقد شغفت - 00:25:50

اي اصاب حبي شغاف قلبها. شغفت؟ اي اصاب قلبي شغافا حبها قد شغفها حبا. امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا. اي خالط قلب وخالط حبه شغاف قلبها. ايقتلني وقد - 00:26:10

فؤادها اي قلبها. كما شغف شغاف القلب او غلافه. القلب او غلافه نعم في الآية قوله تعالى قد شغفها ما الذي شغفها؟ شغفها آ يوسف عليه السلام اي اصباح قبه قلبها. هو الذي اصابها؟ آ نعم لكن من غير قصد منه هو هو لم يقصد ذلك. اكيد. آ لكن كانت اصابتها -

00:26:40

بسبب رؤيته لما فيه من الجمال يوسف عليه السلام ليس قبله من بني ادم من هو احسن منه صورة. كما هو معلوم اعطاه الله تعالى

عجبية ولذلك لما رأيناه اكبرنه قطعن ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشر ان هذا الا - [00:27:10](#)

ملك كريم حتى النساء افتتن به ليست هي وحدها يعني. ايقتلني وقد شرفت فؤادها كما المهن المهنوءة المهنوءة الناقة التي تتلى بالهناء وهو القطران. دهناء القطران وفي المثل يضع الهناء مواضع النقب. يضرب لمن يعرف من اين يؤتى الامر. الشخص الحادق يقال يضع الاناء - [00:27:30](#)

مواضع النقض. يضرب لمن يعرف من اين تؤتى الامور. كما شغف المهنوءة الرجل الطالي الطالي اي المباشر الاطلاع. لان الناقة تستلذ بالطلاع. وقد علمت عرفت سلماوي كان بعلمها اي زوجها بان الفتى يعني الشاب يهذي اي يقول كلاما لا معنى له او لا يدري معناه - [00:28:00](#)

وليس بفعالي ليس من اهل الافعال. اي ما يتحدث به من قتله كالهذيان. لانه لا يقدر عليه نعم. وماذا عليه؟ ما الذي يضيره؟ ان ذكرت اوانسا. جمع انسة. وهي المرأة التي تؤنس - [00:28:30](#)

من غير ريبة. وقد صرف اوانسا هنا للضرورة والا فهي ممنوعة من الصرف او انسا. كان ينبغي ان يقول اوانسا لكن الصرف والاضطرار او تناسب صرف ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف. كغزلان يا رمزي اي اشبهها - [00:28:50](#)

بالغزلان الرملية وهي انعم من الجبلية. في محارب اقيال. محارب جمع محراب وهو في الاصل الموضع الذي ينفرد فيه الملك ثم اطلقوه على مقدم البيت ومنهم محراب الامام لانه يكون في مقدمه - [00:29:10](#)

قال تعالى في شأن نبيه داود عليه السلام وهل اناك نبأ الخصم اذ تسور المحراب؟ اذ دخلوا على داوود. والاقبال عقيل وهو ما دون الملك من اهل السلطة يقال لهم الاقيال. قال بعضهم الا في - [00:29:30](#)

رفع اقيالها ملوك. شبه الشاعر النساء بغزلان الرمل التي يتخذها الملوك ويربونها ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:29:50](#)